لماذا لا يشرب طاقم الطائرة الشاي والقهوة؟

◄كشفت تقارير عديدة، أنّ طاقم الطائرات ومهندسي الصيانة لا يشربون الشاي والقهوة في الطائرات، لأسباب تتعلق بالنظافة.

يتطلع معظم المسافرين لشرب الشاي أو القهوة على متن الطائرة، لتخفيف أعباء الرحلات الطويلة، والحصول على جرعة من الطاقة، بعد ساعات الانتظار الطويلة في المطارات، إلّا أنّ تقارير أظهرت مؤخراً خطورة تناول أي مشروب يحتوي على الماء على متن الطائرة، بسبب «قذارة» المياه المستخدمة.

وقالت إحدى مضيفات الطيران لموقع «بزنس إنسايدر»: «مضيفات الطيران لا يشربن الماء الساخن على متن الطائرة. من المستحيل أن يشربن القهوة أو الشاي».

ووفق «بزنس إنسايدر» فإنّ واحدة من كلّ 8 طائرات تفشل في اختبارات «المياه النظيفة»، وأنّ دراسة أُجريت قبل 15 عاماً، أظهرت أنّ بعض المياه على الطائرات، احتوت على مادة الكلوروفوم الخطرة.

وفي استفتاء على موقع «كورا»، حذّر أحد الطيارين، المسافرين من تناول أي مشروبات تحتوي على الماء على متن الطائرة، مضيفاً أنّ بعض الطائرات تستخدم مواداً كيميائية في الماء، لمنع انتشار البكتيريا، ممّا يسبّب ببعض الترسبات الخطيرة، ومذاقاً سيّئاً للغاية.

ولفتت دراسة نشرت في دورية البحوث البيئية والصحّة العامّة، عام 2015، إلى أنّ البكتيريا تتكون في عملية نقل الماء من الشاحنات للطائرات، أكثر من تكونها من مصدر الماء نفسه، لذا على المسافر التفكير مرتين، قبل أن يطلب كوباً ساخناً من الشاي أو القهوة، وعليه أن يكتفي بعصير معلب، أو زجاجة مياه معدنية.►